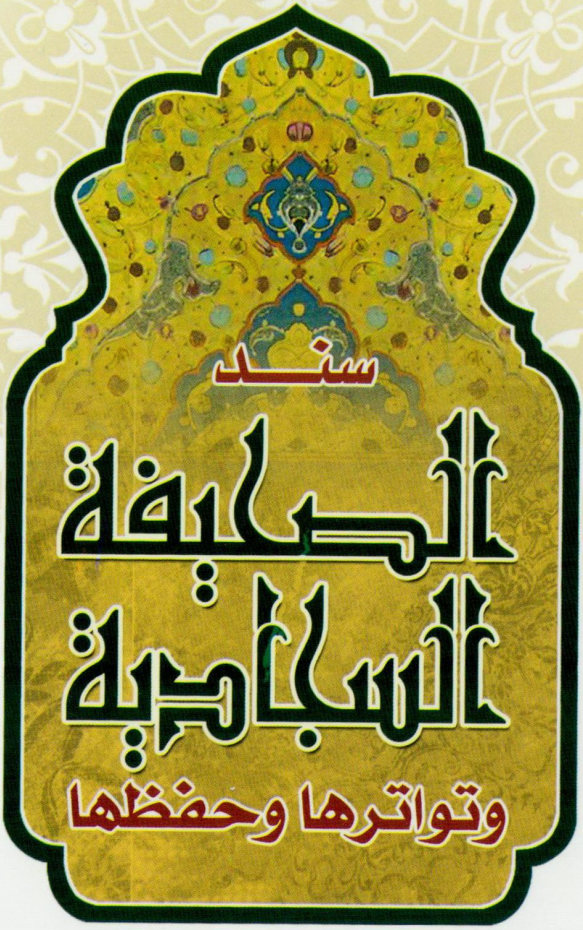


اعداد
عادل كاظم عبدالله

مكتبة فدك



سند الصحيفة السجادية
وتواترها وحفظها
(بحث موجز)

إعداد

عادل كاظم عبدالله

مكتبة قدك



سرشناسه	:	عبدالله، عادل‌کاظم، ۱۹۸۰- ف، گردآورنده
عنوان قراردادی	:	صحیفه سجادیه. شرح
عنوان و نام پدیدآور	:	سندالصحیفه‌السجادیه و تواترها و حفظها (بحث موجز)/ اعداد عادل‌کاظم عبدالله.
مشخصات نشر	:	قم: مکتبه فدک، ۱۴۴۴ ق.= ۲۰۲۲ م.= ۱۴۰۱.
مشخصات ظاهری	:	۶۴ ص: ۱۴/۵×۲۱/۵ س‌م.
شابک	:	978-622-94849-8-2
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	زبان: عربی.
یادداشت	:	کتاب حاضر شرحی بر کتاب صحیفه سجادیه تالیف علی‌بن‌حسین (ع) است.
یادداشت	:	کتابنامه: ص. ۲۹ - ۵۲؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع	:	علی‌بن حسین (ع)، امام چهارم، ۲۸ - ۹۳ق . صحیفه سجادیه -- نقد و تفسیر
موضوع	:	Ali ibn Hosayn, Imam IV. Sahifah Sajjadiah-- Criticism and Interpretation
موضوع	:	دعاها Prayers
شناسه افزوده	:	علی‌بن حسین (ع)، امام چهارم، ۲۸ - ۹۳ق . صحیفه سجادیه، شرح
شناسه افزوده	:	Ali ibn Hosayn, Imam IV . Sahife Sajadiye .Interpretation
رده بندی کنگره	:	BP۲۶۷/۱
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۷۷۲
شماره کتابشناسی ملی	:	۸۹۶۷۷۵۶
اطلاعات رکورد کتابشناسی	:	فیپا

سند الصحيفة السجادية
وتواترها وحفظها

عادل كاظم عبد الله

الناشر:	مكتبة فدك
المطبعة:	باقري
الكمية:	٣٠٠ نسخة
الطبعة:	الاولى
القطع:	رقعي
عدد الصفحات:	٦٤ صفحة
تاريخ الطبع:	٢٠٢٢م - ١٤٤٤هـ.ق

شابك: ٢-٨-٩٤٨٤٩-٦٢٢-٩٧٨

ايران - قم - شارع صفائية - مجمع الإمام المهدي(عج)
الطابق الأرضي - رقم ١١٦،١١٧ - تلفون: ٠٢٥-٣٧٧٤٥٧٠٥
قم - شارع معلم - مجتمع ناشران
رقم ٤٣ - تلفون: ٠٢٥-٣٧٨٣٣٦٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، بارئ الخلائق أَجمعين، والصلاة والسلام على أَشرف الخلق أَجمعين، وخاتم الأَنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المدخل:

وردني سؤالٌ من أُستاذٍ فاضلٍ، عن درجة سند الصحيفة السجادية، وعن تواتر سندها، وعن وجود اختلاف في الأَدعية أو النُّسخ.

فأَجَبتهُ بهذا البحث المختصر في محاضرة مصورة،

ثُمّ رأَيتُ تحريرها وطبعها ونشرها، فربما استفاد منها باحث، أو انتفع بها طالب علم.

والله الموفق لسواء السبيل،،،

الراجي عفو ربه وشفاعة جده

عادل كاظم عبدالله - الكويت

السابع من شهر محرم الحرام ١٤٤٤هـ

نص السؤال:

"سؤال: ما هي درجة سند الصحيفة السجادية من حيث الصحة والضعف، ومن حيث التواتر؟.

فقد شاهدنا وجود اختلافٍ في كلماتِ بعض الشخصيات والكتّاب، فقد قال الشيخ كاظم ياسين اللبناني أَنّ الصحيفة السجادية في غاية الوثاقة من حيث السند[1].

وقال الدكتور عبد الهادي الفضلي أَنّ أَصّح سند عندنا هو سند الصحيفة السجادية[2].

بينما نص السيد الإمام الخميني على ضعف سند الصحيفة السجادية[3].

١ـ كتاب الإمام علي بن الحسين، الشيخ كاظم ياسين، ص ٢٧١.

٢ـ كتاب مع العلامة الفضلي، السيد كاظم باقر، ص ١٤٢.

٣ـ انظر كتاب المكاسب المحرمة، السيد الخميني، ج١ ص ٤٨١.

وكذلك الشيخ محمد طالب الفقيه نص على ضعف سندها[1].

فما هو الصواب في المسألة؟.

***

الجواب:

أَقول وبالله التوفيق.

الجواب واضح، وللبيان نحتاج لشيءٍ من البحث والتفصيل ونقل الأَقوال، حتى تكون الإجابة عن دليل وعلم ووعي، والله المستعان.

***

١ـ انظر كتاب سدرة الكمال في علم الرجال، الشيخ الفقيه، ص١٨٢.

أولاً: الكلام في السند:

الصحيفة السجادية لها أَربعةُ أَسانيد، وهي:

الإسناد الأول:

حدثنا السيد الأَجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة أَمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأَول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أَسمع، قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أَبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل رحمه الله، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رحمه الله قال: حدثنا

الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي عليه السلام، قال حدثنا عبدالله بن عمر بن الخطاب الزيات سنة خمس وستين ومأتين، قال: حدثني خالي علي بن النعمان الأَعلم، قال حدثني عمير بن المتوكل الثقفي البلخي، عن أَبيه متوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجه إلى خراسان فسلّمتُ عليه...

الإِسناد الثاني:

وحدثنا - القائل محمد العكبري المعدّل - أَبو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال: وحدثني محمد بن الحسن بن روزبه أَبو بكر المدائني نزيل الرحبة في داره، قال: حدثني محمد بن أَحمد بن

مسلم المطهري، قال: حدثني أَبي، عن عمير بن المتوكل البلخي، عن أَبيه المتوكل بن هارون قال: لَقيتُ يحيى بن زيد بن علي.

الإِسناد الثالث:

قال الأُستاذ أَبو بكر محمد بن علي الكرماني، أَخبرنا بندار بن يحيى بن وذن، قال: أَخبرني أَبو الحسن محمد بن يحيى بن سهل الدهني، قال: حدثنا أَبو علي محمد بن همام بن سهيل الإِسكافي، قال حدثنا علي بن مالك، قال حدثنا أَحمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن صالح عن عمير بن المتوكل بن هارون، قال: حدثني أَبي المتوكل قال: لَقيتُ يحيى بن زيد بن علي بعد قتل أَبيه وهو متوجه إلى خراسان.

الإسناد الرابع:

حدثنا أَبو عبدالله جعفر بن محمد الحسني، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن الخطاب الزيات، قال حدثني خالي علي بن النعمان الأَعلم، قال: حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي، عن أَبيه متوكل بن هارون، قال: أَملى علي سيدي الصادق أَبو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام.

ونُلاحظُ أَنّ الأَسانيد كلها تنتهي لراوٍ واحدٍ هو المتوكل بن هارون الثقفي البلخي، إذن سند الصحيفة السجادية منْ أَخبار الآحاد وليس متواتراً ولا حتى مستفيضاً، فدعوى بعضهم بتواتر الصحيفة السجادية غير صحيحة، فهي من أَخبار الآحاد لأَنّ جميع الأَسانيد تنتهي لراوٍ واحدٍ هو المتوكل بن هارون، وبهذا نعلم عدم صحة قول منْ قال أَنّ

الصحيفة السجادية متواترة في كُلّ طبقاتها!!.

وهذا الأَسانيد الأَربعة تشترك في جملة من الرواة، وحتى يتبين لنا مدى صحة ووثاقة واعتبار الأَسانيد، إليك ما ورد في تقييم (بعض) رجال السند لا كلهم:

أَول كلمة: حدثنا:

قال الشيخ محمد باقر المجلسي في شرحه على الصحيفة السجادية المسمى بالفوائد الطريفة:

"اختلف مشايخنا في أَنّ المتكلم بقوله (حدثنا) هل هو الشيخ الفاضل الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب -رضي الله عنه- أو الشيخ علي بن السكون؟."[1]

وقال السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي في

١ـ الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة، الشيخ المجلسي، ص١٦.

كتابه لوامع الأَنوار العرشية في شرح الصحيفة السجادية: "واختلفوا في المتكلم بهذا القول وهو (حدثنا). فذهب شيخنا البهائي قدس سره إلى أَنه الشيخ الجليل علي بن السكون وهو مِنْ ثقات علمائنا الإمامية، وأَيّده بقولِ الكفعمي في حواشي مصباحه.

وقيل أَنه عميد الرؤساء هبة الله بن حامد واختاره السيد السند الداماد."[1]

ولكن هل النسبة صحيحة وثابتة للشيخ البهائي؟.

قال السيد علي خان المدني المعروف بابن معصوم في كتابه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين:

١ـ لوامع الأَنوار العرشية، السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي، ج١ ص ٩.

"قيل: القائل حدثنا في أَول هذا السند هو الشيخ الجليل علي بن السكون مِنْ ثقاة علماء الإمامية، نَقَلَ ذلك بعضهم عنْ شيخنا البهائي رحمه الله عنْ مشايخه."[1]

فَترى أَنه يقول: "نَقَلَ ذلك بعضهم" هكذا على الإبهام، فلم يُصرّح من الناقل عن الشيخ البهائي حتى نتثبت من صحة النقل ودَقة النسبة.

ثم هل قول الشيخ البهائي والسيد الداماد - عليهما الرحمة - قولٌ قاطعٌ وجازمٌ منهما أَم أَنّ هذا هو الظاهر لهما فقط دونَ قطعٍ وجزمٍ وتأكد؟!.

قال محقق الصحيفة السجادية الكاملة السيد أحمد الفهري:

"يقع الكلام في قائل (حدثنا)، ومن هو الناقل عن

١ـ رياض السالكين، السيد ابن معصوم المدني، ج١ ص٥٣.

السيد الأَجلّ نجم الدين، استظهر المحقق الداماد قُدِّسَ سِرُّهُ أَن الراوي عنه هو عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب اللغوي المشهور.

واستظهر الشيخ البهائي قُدِّسَ سِرُّهُ أَنه ابن السكون."[1]

أَقول:

هل يكفي (نقل بعضهم)، (واستظهر)، في تحديد القائل؟ وفي معرفة حاله؟!.

ثم ما هو دليل هذا الاستظهار المنقول من الشيخ البهائي، والاستظهار من السيد الداماد -رحمهما الله-؟.

فمِنْ جهة هو استظهار فقط، أَي ليس بالقطعي، ومن جهة أُخرى جهالة الناقل، فلا نعرف بالضبط من ناقل هذا الاستظهار أو هذا القول!!.

١ـ الصحيفة السجادية الكاملة، تحقيق السيد أحمد الفهري، ص ٤.

فمنذ بداية هذا السند لم يمكن تحديد القائل بِشكلٍ قطعي وواضح، فَضْلاً عن معرفةِ حالهِ من حيث الجرح والتعديل، والوثاقة والضعف.

***

من رجال السند: السيد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي الحسيني.

حيث نص السيد علي خان المدني ابن معصوم، والسيد محمد باقر الموسوي الشيرازي في شرحيهما على أَنّ هذا الراوي مجهول وليس له ذِكرٌ في كُتب الرجال[1].

فهو مجهول، ومهمل.

***

ومن رجال السند: أبو المفضل محمد بن عبد الله

١ـ رياض السالكين، مصدر سابق، ج١ ص ٥٨/ لوامع الأنوار العرشية، مصدر سابق، ج١ ص١٣.

بن المطلب الشيباني.

قال السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي شارح الصحيفة السجادية:

"قد اختلفَ أَصحابُ الرجال فيه، فالأَكثر يغمزونه ويضعّفونه."[1]

قال عنه الشيخ النجاشي:

"كان في أَول أَمرهِ ثَبْتاً ثم خَلَطَ، ورَأيتُ جُلّ أَصحابنا يغمزونهُ ويضعّفونهُ، له كتب كثيرة..."[2].

قال عنه شيخ الطائفة الطوسي:

"كثير الرواية، حَسنُ الحفظ، غير أَنه ضَعّفه جماعة مِنْ أَصْحابنا..."[3]

١ـ لوامع الأَنوار العرشية، مصدر سابق، ج١ ص ١٧.

٢ـ رجال النجاشي، الشيخ النجاشي، ج٢ ص٣٢٢.

٣ـ الفهرست، الشيخ الطوسي، ص١٧٠.

قال عنه الشيخ ابن الغضائري:

"وضّاعٌ، كثيرُ المناكير، رَأيتُ كُتبهُ وفيها الأَسانيد من دون المتون، والمتون من دون الأَسانيد، وأَرى ترك ما ينفرد به."[1]

العلامة الحلي ذَكرهُ في كتابهِ خلاصة الأَقوال، في القسم الثاني الخاص بالضعفاء، ونقل عبارات شيخ الطائفة الطوسي والشيخ ابن الغضائري[2].

وأَعاد ذِكرهُ مرة أُخرى في نفس الباب ونقل عبارة الشيخ النجاشي[3].

الشيخ الحسن بن داود الحلي ذكره في كتابه في قسم الموثقين[4]، وذكره مرتين في قسم المجروحين

١ـ رجال ابن الغضائري، الشيخ أحمد بن الحسين الغضائري، ص١٠٨.

٢ـ خلاصة الأقوال، العلامة الحلي، ص٣٩٧.

٣ـ المصدر السابق، ص٤٠٣.

٤ـ الرجال، الشيخ ابن داود، ص١٧٧

والمجهولين[1]، مع نقله عبارات المشايخ الثلاثة: النجاشي والطوسي وابن الغضائري.

الشيخ الحر العاملي في رجاله قال عنه:

"كان في أَول عُمره ثَبتاً ثم خَلَطَ، وأَكثر أَصحابنا يغمزونه ويُضعفونه"[2].

الشيخ محمد باقر المجلسي قال عنه في رجاله: ضعيف[3].

السيد أبو القاسم الخوئي قال عنه: ضعيف[4].

***

ومن رجال السند: محمد بن محمد بن أحمد

١ـ المصدر السابق، ص٣٧٣

٢ـ الرجال، الحر العاملي، ص٢٢٥.

٣ـ رجال المجلسي، الشيخ المجلسي، ص٣٠٦.

٤ـ انظر: المفيد من معجم رجال الحديث، الشيخ محمد الجواهري، ص٥٤٥.

العكبري المعدل، وهو موجود في إسنادين للصحيفة السجادية.

قال الشيخ محمد باقر المجلسي عنه: "لم يُذكر بمدحٍ ولا قدحٍ."[1]

وقال السيد علي خان ابن معصوم المدني: "والعكبري المعدل المذكور لم أَجدْ له ذِكراً فيما وقفتُ عليه من كتب الرجال لأَصحابنا."[2]

وقال السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي في شرحه: "وهو غير مذكور في كتب الرجال، ولكن ذكرهُ ابن السمعاني في كتاب الأَنساب."[3]

وكتاب الأَنْساب من كُتب أَهل السنّة المعروفة، وهو لأَحد علماء المذهب الشافعي وهو عبد الكريم بن

١ـ الفرائد الطريفة، مصدر سابق، ص٢٣.

٢ـ رياض السالكين، مصدر سابق، ص ٦٣.

٣ـ لوامع الأنوار العرشية، مصدر سابق، ص١٧.

محمد بن منصور السمعاني المروزي المتوفى سنة ٥٦٢هـ

إذن هذا الراوي مُهمل، لـيس له وجـود في كتـب الشيعة، ولكن له وجود وذِكر في كِتاب سُنّي شافعي! فـتدبّـر.

***

ومن رجال السند: عبد الله بن عمر بن الخطـاب الزيات.

قال الشيخ محمد باقر المجلسي:

"عبد الله مجهول الحال."[١]

وقال السيد علي خان المدني ابن معصوم: "وهـذا الرجل ليس له ذِكرٌ في رجالِ أَصحابنا مُطلقاً."[٢]

***

١ـ الفرائد الطريفة، مصدر سابق، ص٢٤.

٢ـ رياض السالكين، مصدر سابق، ص ٦٧.

ومن رجال السند: محمد بن الحسن بن روزبه.

قال السيد علي خان المدني ابن معصوم: "والراوي المذكور ليس له في كتب الرجال ذكر، فهو مجهول.

وحمله بعضهم على محمد بن الحسن البراني المكنى بأَبي بكر الكاتب المذكور في رجال الطوسي في باب: من لم يروِ عن أَحدهم عليهم السلام وهو رَجمٌ بالغيب."[1]

***

ومن رجال السند: محمد بن أحمد بن مسلم المطهري.

قال شارح الصحيفة السيد علي خان المدني ابن معصوم: "وهو أَيضاً لا ذِكر له في الرجال."[2]

***

١ـ المصدر السابق، ج١ ص١٩٩.

٢ـ المصدر السابق، ج١ ص٢٠٠.

ومن رجال السند: علي بن مالك.

قال السيد أبو القاسم الخوئي: "علي بن مالك روى عنه ابن همام دعاء الصحيفة، رجال الشيخ، مجهول"[1].

***

ومن رجال السند: عمير بن المتوكل.

قال الشيخ محمد باقر المجلسي: "لا نص عليه وعلى أَبيه بتوثيق."[2]

وقال السيد أبو القاسم الخوئي: "عمير بن متوكل، مجهول، روى عن أَبيه عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة.."[3]

١ـ المفيد من معجم رجال الحديث، مصدر سابق، ص ٤٠٧.

٢ـ الفرائد الطريفة، مصدر سابق، ص٢٤.

٣ـ المفيد من معجم رجال الحديث، مصدر سابق، ص٤٤٢.

وقال عنه الشيخ محمد طالب الفقيه: "مهمل"[1].

***

ومن رجال السند: المتوكل بن هارون الثقفي.

وهو الراوي الرئيسي والمباشر للصحيفة وهو الذي يقول: لَقيتُ يحيى بن زيد بن علي، ونَسَخَ عنه الصحيفة، وهو الذي يقول أَنه زار مولانا الامام جعفر الصادق عليه السلام وأَراه صحيفة والده عن جده مولانا الإمام زين العابدين عليهما السلام وطابق بين الصحيفتين فتطابقتا.

قال السيد ابن معصوم المدني في شرحه: "لم ينص أَحدٌ من الأَصحاب على توثيق المتوكل المذكور."[2]

وقال السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي شارح

١ـ سدرة الكمال، الشيخ الفقيه، ص١٨١.

٢ـ رياض السالكين، مصدر سابق، ص ٦٩.

الصحيفة السجادية: "المتوكل لا نص عليه من الأَصحاب بالتوثيق."[1]

وقال أَيضاً: "ثم اعلم أنه لم ينص أَحد من الأَصحاب على توثيق المتوكل المذكور، غير أَنّ الحسن بن داود الحلي ذكر سبطه المتوكل بن عمير بن المتوكل في قسم الموثقين، وهو لا يجدي."[2]

قال السيد أبو القاسم الخوئي عنه: "مجهول"[3].

وقال الشيخ محمد طالب الفقيه: "المتوكل بن هارون مهمل وليس مجرد مجهول."[4]

فهذا الراوي مهمل لم يُذكر في كتب الرجال أَصلاً، فمن الغريب ما أَتى به صاحب كتاب مقياس

١ـ لوامع الأنوار العرشية، مصدر سابق، ج١ ص٢٠.

٢ـ المصدر السابق، ج١ ص٢٢.

٣ـ انظر: المفيد في معجم رجال الحديث، مصدر سابق، ص ٤٧٩.

٤ـ سدرة الكمال، مصدر سابق، ص١٨١.

الرواة في كليات علم الرجال في محاولة قبول هذا الراوي من كونهِ لم يرد فيه قدح[1]!.

وهذا غريب، فالمطلوب في الراوي النص على توثيقه أو تحسينه لا مجرد عدم ورود قدح فيه، فهذا لا يُخرجهُ عن حَدّ الجهالة.

فَضلاً عن أَن هذا الراوي مهمل أَصلاً وليست له ترجمة في كتب الرجال حتى نقول أَنهم ترجموا له ولم يرد فيه قدح!!.

***

ثُمّ نصل إلى: يحيى بن زيد بن علي.

قال السيد أبو القاسم الخوئي:

يحيى بن زيد بن علي، مجهول، روى دعاء الصحيفة السجادية، ويظهر من مقدمة الصحيفة أَنه

١ـ انظر: مقباس الرواة، الشيخ سيفي المازندراني، ص٣٧٥.

كان مُستقِلاً في أَمرهِ وغير تابعٍ لابن عمهِ جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والله العالم."[1]

***

ونختم بأَبيهِ: زيد بن علي.

اختلفت الروايات المروية عنْ أَئمة أَهلِ البيتِ عليهم السلام في شَأنهِ وحالهِ ومعتقدهِ في الإمامة، وخُروجهِ بالثورة المسلحة ضد الحكم الأُموي.

قال الشيخ المجلسي في كتابه مرآة العقول:

"اعلم أَنّ الأَخبار اختلفتْ في حال زيد، فمنها ما يدل على ذمهِ بل كُفرهِ لدلالتها على أَنه ادعى الإمامة وجحد إِمامة أَئمة الحقّ، وهو يوجب الكفر كهذا الخبر (خبر رقم ١٦ في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل، من أُصول الكافي) وأَكثرها يدل على

١ـ المفيد في معجم رجال الحديث، مصدر سابق، ص ٦٦٣.

كونه مشكوراً، وأَنه لم يدع الإمامة، وأنه كان قائلاً بإمامة الباقر والصادق عليهما السلام..."[1]

وفي كتابه الآخر الفرائد الطريفة قال الشيخ المجلسي: "اعلم أَنه قد اختلفتْ الأَخبار في أَمرِ زيد، فبعضها يدل على ذمَه بل كُفره لأَنّ ظاهرها أَنه ادعى الإمامة، ودعي الإمامة بغيرِ حَقّ كافر، وأَكثر الأَخبار تدل على علو قدرهِ، وجلالةِ شأنه، وأَنه دعى إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام..."[2]

***

ونتيجة أَحوالِ كل هؤلاءِ الرواة نَقطعُ وبشكلٍ واضحٍ وجازمٍ بأَنّ السند ضعيف بجهالةِ وإهمالِ أَكثر رجالهِ، على أَقلّ تقدير.

١ـ مرآة العقول، الشيخ المجلسي، ج٥ ص ٦٦.

٢ـ الفرائد الطريفة، مصدر سابق، ص٤٧.

وقد صرّح حتى الشيخ محمد باقر المجلسي بجهالة بعض رجال السند[1].

ومن كل ما تقدم يتضح لنا أن دعوى الشيخ كاظم ياسين اللبناني من كون الصحيفة السجادية: في غاية الوثاقة من حيث السند.!! دعوى خاطئة تماماً، وأَشدّ منها وأَغربْ ودعوى الدكتور عبد الهادي الفضلي بأَنّ سندها أَصّح سند لدينا!.

فبعد هذا النقل السندي والرجالي المختصر يتبين لنا أَن دعاوى صحة السند ووثاقته دعاوى عريضة، خاطئة، وغير صائبة.

وأَنّ الرأي الصائب والقول الصحيح هو ما قاله السيد الإمام الخميني والشيخ الفقيه في ضعف سند الصحيفة السجادية.

١ـ المصدر السابق، ص٩.

أَمّا قول منْ قال بعدم انحصار طُرق الصحيفة السجادية في عمير بن المتوكل وأَنها رويت بطُرق غيره[1]!، فهو قول بلا دليل ولا بينة.

وهو لم يذكر حتى من هو الراوي الآخر ولا الطرق الأُخرى المدعاة!! بل أَشار إلى فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله، ولما راجعنا فهرست الشيخ الطوسي وجدنا ما يلي:

"٧٦٨- المتوكل بن عمر بن المتوكل، روى عن يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام دعاء الصحيفة، أَخبرنا بذلك جماعة عن التلعكبري، عن أَبي محمد الحسن يعرف بابن أَخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أَبيه، عن عمر بن المتوكل، عن أَبيه، عن يحيى بن زيد -رضي

١ـ انظر كتاب مقياس الرواة في كليات علم الرجال، الشيخ سيفي المازندراني، ص٣٧٥

الله تعالى عنه-.

وأَخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أَخي طاهر أبي محمد بن مطهر عنه."[1]

فأَين الطرق المزعومة؟!.

وأين عدم انحصارها بعمير بن المتوكل؟!.

وأَكّد على هذا الأَمر الواضح الشيخ محمد طالب الفقيه صاحب سدرة الكمال في علم الرجال، حيث قال بعد نقل عبارات شيخ الطائفة الطوسي من الفهرست: "وقد لاحظت أَن الطريقين ينتهيان إلى ابن أَخي طاهر عن محمد بن مطهر عن أَبيه عن عمر عن أَبيه عن يحيى، فالطريق إلى الصحيفة من جهة الشيخ واحد."[2]

١ـ الفهرست، مصدر سابق، ص ٢٠٣.

٢ـ سدرة الكمال في علم الرجال، مصدر سابق، ص١٨٠.

وقال أَيضاً بِكُلّ وضوح: "إذنْ كُلّ الطرق نهاية تصل إلى عمير بن المتوكل عن أَبيه المتوكل، وليس هناك طريق آخر."[1]

***

ثانياً: ادعاء التواتر والاستفاضة.

رأى البعض أَنّ ضعف سند الصحيفة مشكلة! بينما الأَدعية لا تحتاج لورود أَو صحة سندٍ أَصلاً -كما سنبين في الخاتمة-.

ولكن البعض يرى أن ضعف السند مشكلة، ومن أَجلِ حَلّ تلك المشكلة، ادعى بعضهم -وفقهم الله لمراضيه- أَنّ الصحيفة السجادية متواترة أَو مستفيضة، وأَنّ الطرق إليها متكثرة، لذلك لا حاجة

١ـ المصدر السابق، ص١٨١.

للنظر في إسنادها، مع إقرار بعضهم بأَنّ السند ضعيفٌ بالجهالة.

وادعى البعض أَنّ شُهرة نسبتها للإمام علي السجاد -سلام الله عليه- تكفي في صحتها.

وأَقول: هناك نقطتان:

أَولاً: الشهرة.

ثانياً: صحة الشهرة وثبوتها.

فَشُهرةُ نسبةِ أَمر لشخص لا يعني بالضرورة صحة تلك النسبة واقعاً، فهناك كتب، وروايات، وأَشعار، وتواريخ، ومناسبات، ودُور، وأَوقاف، ومساجد وغيرها تشتهر بين الناس نسبتها لفُلان وعلان، ولكن عند البحث العلمي والتاريخي لا تجد أَنّ تلك النسبة صحيحة وثابتة، بل تجدها أَحياناً شهرة متأخرة أو مصطنعة.

فالشهرة شيء، وصحة الشهرة وإثباتها شيء آخر.

والشهرة تحتاج لأَصل وأَساس علمي، ويشترط أَنْ تكون تلك الشهرة موجودة ومنقولة في كُلّ الطبقات والأَعصار حتى يمكن التعامل معها على أَساسٍ حقيقي.

فَضلاً عنْ أَنّ الشهرة لا تُغْني عن السند واعتباره، بل التواتر هو الذي يُغْني عنْ النظر في صحة واعتبار الأَسانيد.

ودعوى التواتر وحتى دعوى الاستفاضة التي ادّعيتْ بخصوصِ الصحيفة السجادية، لا تصحان مُطلقاً في كُلّ الطبقات، بل مرّ بنا أَنّ الأَسانيد تنتهي لراوٍ واحدٍ فقط هو متوكل بن هارون الثقفي البلخي، المهمل المجهول، ففي طبقة ما هناك راوٍ واحد، وهو الذي انتهتْ إليه الأَسانيد، إذن فهو خبر آحاد، وهو

ضعيف بالجهالة والإهمال أَيضاً.

فلا وجود لتواترٍ في كلّ طبقات الرواة كما يدعي البعض.

وقد صَرّح السيد محمد حسين الجلالي بأَنّ التواتر المدعى لا يثبت تواتر نسخة الصحيفة السجادية[1].

نعم إنّ التواتر المدّعى يمكن أَنْ يُحمَلَ مَجازاً وتَساهُلاً على الانتشار والاشتهار، وعلى والاجازات في الطبقات والأَزمنة المتأخرة فقط، وهذا الانتشار والاشتهار المتأخر لا يمكن أَنْ يُسمى تواتراً بالاصطلاح العلمي، ولا يُفيد ما يفيده التواتر فِعلاً.

قال السيد محمد حسين الجلالي: "قال المجلسي

١ـ انظر: كتاب دراسة حول الصحيفة السجادية، السيد محمد حسين الجلالي، ص١٤.

الأَول (ت١٠٧٠هـ) عن أَسانيد الصحيفة: (إنها ترتقي إلى ستة وخمسين ألف سند ومائة سند) ولا شكّ أنّ ما ذكرهً -رحمه الله- ناظر إلى أَسانيد الإجازات، فإنّ روايات الصحيفة لا تتعدى رؤوس الأَصابع."[1]

وأَضاف: "التأمل في هذهِ الأَسانيد والنسخ والمصادر تفيد أَن روايات الصحيفة لا تتجاوز الأَربع وإن اختلفت نُسخها."[2]

فَعَنْ أَيّ تواتر أو استفاضة أو كثرة يتحدثون؟!.

وأَعوذ بالله من الجهل أو الغش الذي يقع بهِ البعض بدعوى خدمة الدين!.

***

١ـ المصدر السابق، ص١٥.

٢ـ المصدر السابق، ص١٦.

ثالثاً: الكلام في عدد الأدعية.

في مقدمة الصحيفة السجادية تجد قول الراوي المتوكل بن هارون الثقفي أَنه بعد أَخذهِ متن الصحيفة السجادية من يحي بن زيد، ذهب للإمام الصادق عليه السلام وأَملى عليه الإمام من الصحيفة التي عنده، قال المتوكل: (وهي خمسة وسبعون باباً، سقط عني منها أَحد عشر باباً وحفظت منها نيفاً وستين.) هذا السقوط الأَول من الصحيفة.

أَما السقوط الثاني: يقول السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي:

"المذكور في نسخ الصحيفة إنما هو أَربعة وخمسون باباً، ولعل الباقي سقط من غيره من الرواة.

والشهيد (الأَول) رحمه الله ت ٦٨٦هـ قد أَلحق بعض الأَبواب ظَناً منه أَنه هو الذي سقط، والظاهر أَنه رآه

في بعض النسخ القديمة، إلا أَنّ بين الملحق والملحق به بون بعيد في مراتب الفصاحة والبلاغة كما ستعرف إن شاء الله."[1]

إذا هناك سقوط أول وبعده سقوط ثان!!، وهناك محاولة للترقيع والإكمال.

يقول السيد محمد باقر الموحد الأَبطحي الأَصفهاني الذي حقق بعض نسخ الصحيفة: "يستفاد من ديباجة نسخ الصحيفة السجادية المتداولة أَنّ عدد أَدعيتها هي ٧٥ دعاء، إلا أَنّ عدد الأَدعية الموجودة فيها الآن برواية محمد بن أحمد المطهري هي ٥٤ دعاء، وعليه فإنْ الصحيفة الكاملة خلت من ٢١ دعاء."[2]

١ـ لوامع الأنوار العرشية، مصدر سابق،ج١ ص ١٣١.

٢ـ الصحيفة السجادية الجامعة، جمع وتحقيق السيد الأبطحي، ص١١.

إذن الصحيفة السجادية الأَصلية التي يدعيها المتوكل بن هارون لم تصل إلينا كاملة، وسقط بعضها مرة بعد مرة، في المرة الأولى ١١ دعاء وفي المرة الثانية ١٠ أَدعية.

فلا أَدري عنْ أَيّ حفظ، واهتمام، وتواتر، واستفاضة، يتحدثون! ويجعلونه في كُلّ الطبقات والعصور والأَزمنة والدهور؟!.

ثُمّ ماذا جرى؟!.

جرت عدة محاولات لتكميل الصحيفة -ذكرنا منها محاولة الشهيد الأَول- وإِضافة الأَدعية عبر جمع ما هو المروي من أَدعية سيدنا الإمام زين العابدين عليه السلام من مصادر وكتب متنوعة، وأَسانيد ومراسيل مختلفة، شيعية وسنية وصوفية، وربما زيدية أَيضاً، فتجد مِنْ رواتها سفيان بن عيينة، والزُهري، وهما

مِنْ أَئمة المخالفين.

والمشكلة أَنّ بعض هذهِ المحاولات نُشرتْ بنفس الاسم (الصحيفة السجادية) مع ما تم إضافته، وكُلّ محاولة تختلف عن الأُخرى في الإضافات من حيث عددها ومن حيث المصادر التي نقلت عنها، ومن حيث وجود أَسانيد وعدم وجودها، ومن حيث اعتبار الأَسانيد وعدم اعتبارها.

فعندنا من تلك المحاولات للإضافة: الصحيفة السجادية من جمع الشيخ الحر العاملي وقد حاول ذكر الأَدعية التي لم ترد في الصحيفة.

والصحيفة السجادية الثالثة من جمع الميرزا عبدالله الأفندي الأَصفهاني.

والصحيفة السجادية من جمع الميرزا حسين النوري الطبرسي.

والصحيفة السجادية من جمع السيد محسن الأَمين العاملي.

والصحيفة السجادية من جمع الشيخ محمد صالح المازندراني.

والصحيفة السجادية الجامعة من جمع السيد محمد باقر الموحد الأَبطحي الأَصفهاني.

هذهِ الصحائف تختلف بالطبع عن الصحيفة السجادية الأَصلية التي كانت تضم ٧٥ دعاء ووصلتنا بـ ٥٤ دعاء فقط، فهذهِ الكتب زادتْ وأَضافتْ مِنْ هنا وهناك، فَمَثلاً الصحيفة السجادية التي جمعها السيد محسن الأَمين تضم ١٨٣ دعاءً، والصحيفة السجادية الكاملة التي جمعها السيد الموحد الأَبطحي تضم ٢٧٠ دعاءً.

***

رابعاً: الاختلاف في النُّسخ.

دعاوى حفظ الصحيفة السجادية والاهتمام بها ورعايتها دعاوى كبيرة، يطلقها البعض وكأنها من المسلمات!! بينما الواقع والبحث العلمي الموضوعي لا يدلان على صحة تلك الدعوى بتلك الدرجة.

فعلى سبيل المثال نقرأ للشيخ المجلسي وهو يقول: "ورأَيتُ أَيضاً نُسخاً قديمة من الصحيفة يُخالف ما عندنا منها اختلافاً كبيراً في العبارات وعدد الأَدعية."[1]

ونقرأ للسيد أحمد الفهري وهو يُعدد فروقات نسخة قديمة من الصحيفة السجادية عُثر عليها في مدينة مشهد المقدسة (وجادة)، وبين النسخ الموجودة والتي اعتمد عليها كلها في تحقيقه للصحيفة

١ـ الفرائد الطريفة، مصدر سابق، ص٩.

السجادية وإخراج نسخة (كاملة)!، فمِنْ تلك الفروقات التي ذكرها السيد أحمد الفهري:

"الأولى: بلاغتها الرائعة الممتازة فيما يختلف عن النسخة المتداولة المعروفة التي بأيدينا..."

"الثانية: تختلف النسخة عن النسخة المعروفة في ترتيب الأَدعية..."

"الثالثة: الاختلاف في عدد الأَدعية، إما من جهة أَنّ بعض الأَدعية الموجودة في النسخة المعروفة غير موجود في النسخة القديمة، أو من جهة الجمع بين دعاءين، كما في الدعاء الأَول والثاني في الصحيفة المشهورة حيث جعل الثاني في القديم متمماً للأول."

"الرابعة: الاختلاف في عناوين الأَدعية كما يظهر بالتأمل في الفهرست، كما أنه جاء في القديمة دعاء لختم القرآن يتفاوت مع الموجود في المشهورة،

وغير ذلك من الخصوصيات..."

"الخامسة: قلة ذكر الصلاة على محمد وآل محمد في القديمة..."[1]

***

خامساً: الاختلاف في عبارات الأدعية.

قال الشيخ محمد باقر المجلسي في شرحه للصحيفة السجادية: "ثم اعلم أَنه اختلفتْ عِباراتُ أَدعيةَ الصحيفة بحسبِ اختلاف السند، فإنّ ما ينقل الشيخ -رحمه الله- في المصباح وكذا غيره يُخالف ما في النسخ المشهورة مخالفة كثيرة...

ورأَيتُ أَيضاً نُسخاً قديمة من الصحيفة يُخالف ما عندنا منها اختلافاً كبيراً في العبارات وعدد

١ـ الصحيفة السجادية الكاملة، تحقيق السيد أحمد الفهري، ص٧-٨.

الأَدعية."[1]

وسبق أَن نقلنا عبارات السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي في أَنّ الشهيد الأَول أَلحق بعض الأَدعية بنسخة الصحيفة السجادية وأَنّ بين الملحق والمحلق بهِ بون كبير من حيث البلاغة والفصاحة!!.

وسبق أَن أَيضاً نقلنا في النقطة الرابعة كلام السيد أحمد الفهري في الاختلاف بين نسخة قديمة عُثر عليها ونسخ أُخرى من الصحيفة في الأَدعية وجوداً وعدداً واختلافاً في بلاغة كلماتها وعباراتها!!.

وكُلّ ما تقدم يرد دعاوى ضبط النسخ والمحافظة عليها بين الطائفة كما هو المدعى.

***

١ـ الفرائد الطريفة، مصدر سابق، ص٩.

الختام:

وفي ختام هذا الجواب الموجز عن السند وبيان ضعفه، وفي التواتر، وفي عدد الأَدعية، وفي ضبط النُّسخ، أَود أَنْ أُشير إلى أَنّ الأَدعية لا يشترط فيها الورود عن المعصومين عليهم السلام فتجوز قراءة الأَدعية، والتوجه بها إلى الله -عزّ وجلّ- دون حاجة لإسناد أو ورود عنهم عليهم السلام بل يجوز للمسلم إنشاءُ الدعاء لله -عزّ وجلّ- ولو باللهجة العامية، وبما يقدر عليه من تعبير مناسب للخطاب والدعاء.

قال الشيخ محمد باقر المجلسي: "الدعاء لا حَجْرَ فيه ولا يلزم كونه مأثوراً، بل يجوز أَنْ يؤلف الإنسان لنفسهِ دعاء يدعو به بخلافِ سائر العبادات فإذا دعا بدعاء مأثور لم يصح إسناده كان أَولى بالجواز."[1]

١ـ المصدر السابق، ص٧.

نعم الالتزام بأَدعية سادتنا المعصومين -سلام الله عليهم أَجمعين- أَفضل وأَولى، لأَنهم العالمون باللهِ -تبارك وتعالى- بقدرِ ما أَعطاهم ربهم وأَفاض بهِ عليهم.

وهم الأَقدر على مخاطبته بما يليق بساحتهِ القدسية.

ولخلو أَدعيتهم من الأَخطاء العقدية التي يجدها المطّلع في بعضِ أَدعيةِ المتصوفة والغلاة وأَدعياء العرفان.

هذا إنْ أَردنا مجرد القراءة والدعاء والتوسل، أَما لو استخدمنا نصوص الأَدعية لادعاء عقيدة أو مَقام أو إثبات حُكم فقهي أَو أَمرٍ أَخلاقي مرتبط بدينِ الله فلا بُدّ عندها مِنْ إِعمال البحث والثبوت كسائرِ أَدلة المسائل العقدية والفقهية والأَخلاقية التي ننسبها لدين الله - تبارك وتعالى -.

والله تعالى أعلى وأعلم.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر

١- الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، الشيخ كاظم ياسين، ط الأولى، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٤٤٠هـ.

٢- الرجال، الشيخ الحر العاملي، تحقيق علي الفاضلي، ط الأولى، دار الحديث، إيران، ١٤٢٧هـ.

٣- الصحيفة السجادية الدراسة السندية، إعداد: معهد المعارف الحكمية، ط الأولى، بيروت،٢٠٠٦م.

٤- الصحيفة السجادية الجامعة، إعداد: السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، ط الخامسة، مؤسسة الإمام المهدي، إيران، ١٤٢٣هـ.

٥- الصحيفة السجادية الكاملة، تحقيق السيد أحمد الفهري، ط الأولى، دار طلاس، سوريا.
٦- الفهرست، شيخ الطائفة الطوسي، ط الثالثة، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٧- المصباح شرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية، السيد أحمد الصافي، ط الأولى، العتبة العباسية المقدسة، العراق، ١٤٤١هـ.
٨- المفيد من معجم رجال الحديث، الشيخ محمد الجواهري، ط الثانية، مكتبة المحلاتي، إيران، ١٤٢٤هـ.
٩- الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة، الشيخ محمد باقر المجلسي، ط مكتبة العلامة المجلسي، إيران، ١٤٠٧هـ.
١٠- المفيد في معجم رجال الحديث، الشيخ محمد

الجواهري، ط الثانية، منشورات محلاتي، إيران، ١٤٢٤هـ.

١١- المكاسب المحرمة، السيد الإمام الخميني، تحقيق ونشر مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني، ط الرابعة، إيران، ١٤٣٥هـ.

١٢- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلامة الحلي، تحقيق الشيخ جواد القيومي، ط الثانية، مؤسسة نشر الفقاهة، إيران،١٤٢٢هـ.

١٣- سدرة الكمال في علم الرجال، الشيخ محمد طالب الفقيه، ط الأولى، مكتبة أمير المؤمنين، بيروت، ١٤٣٩هـ.

١٤- شرح الصحيفة السجادية، الشيخ علي بن زين الدين العاملي، تحقيق د. شعلان عبد علي وحيدر عبدالرسول، ط الأولى، مجمع الإمام الحسين (ع)

العلمي، العراق، ١٤٣٩هـ.
١٥- دراسة حول الصحيفة السجادية، السيد محمد حسين الجلالي، تحقيق السيد محمد جواد الجلالي، ط الثالثة، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٢١هـ.
١٦- رجال ابن الغضائري، أحمد بن الحسين الغضائري، تحقيق الشيخ ماجد الكاظمي، ط الأولى، منشورات جتر دانش، إيران، ١٤٤١هـ.
١٧- رجال المجلسي، الشيخ محمد باقر المجلسي، ط الأولى، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٥هـ.
١٨- رجال النجاشي، أحمد بن علي النجاشي، تحقيق الشيخ محمد جواد النائيني، ط الأولى، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٨ه.
١٩- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد

الساجدين (ع)، السيد علي خان المدني، تحقيق السيد محسن الأميني، ط الخامسة، مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، ١٤٢٧هـ.

٢٠- لوامع الأنوار العرشية في شرح الصحيفة السجادية، السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي، تعليق مجيد هادي زاده، ط الثالثة، مركز البحوث الكمبيوترية، إيران، ١٣٩١هـ ش.

٢١- مع العلامة الفضلي، السيد كاظم باقر، ط الأولى، دار الولاء، بيروت، ١٤٣٢هـ.

٢٢- مقياس الرواة في كليات علم الرجال، الشيخ علي أكبر سيفي المازندراني، ط الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، ١٤٢٢هـ.

قائمة المحتويات

المدخل: ٥

نص السؤال: ٧

الجواب: ٨

أَولاً: الكلام في السند ٩

ثانياً: ادعاء التواتر والاستفاضة. ٣٣

ثالثاً: الكلام في عدد الأَدعية. ٣٨

رابعاً: الاختلاف في النُّسخ..... ٤٣

خامساً: الاختلاف في عبارات الأَدعية..... ٤٥

الختام ٤٧

قائمة المصادر..... ٤٩

قائمة المحتويات..... ٥٤

الإصدارات المطبوعة للمعد:

١- كتاب الله الثقل الأكبر.

٢- مسائل في الدعوة.

٣- أُمنية أبي بكر.

٤- حُكم الستلايت.

٥- دين النواصب.

٦- من هدي المرجعية.

٧- تقاريظ زعيم الحوزة.

٨- أبو ذر القبيسي.

٩- عندما اغتالوا الشمس.

١٠- البحرين عام١٧٨٣م.

١١- أخذناكم بحدّ السيف.

١٢- ما بغت امرأة نبي قط.

١٣- حكاية فقيه مقاوم.

١٤- خطاب العزة الزينبية.

١٥- التحاكم إلى غير شرع الله.

١٦- تقريظ على تفسير الميزان.

١٧- نظرة فيما رُوي عن النيروز.

١٨- تأملات في آيات سورة الجمعة.

١٩- مع المثبتين لزواج أم كلثوم(ع).

٢٠- علي(ع) كعثمان قيدته الوصية.

٢١- دعاةٌ على أبواب جهنم.

٢٢- استفتاءات حول سورة عبس.

٢٣- الزواج المؤقت شبهات وردود.

٢٤- مَنْ أحرق الطيار الأردني؟.

٢٥- ابن غنيمان أكاذيب وإرهاب.

٢٦- لا تقولوا إمام ولا عليه السلام.

٢٧- ماذا فعلت خيل يزيد؟.

٢٨- سؤالات وردود مختصرة.

٢٩- مجموعة من الروايات المهمة.

٣٠- أمين المرجعية وزين الدين.

٣١- الفقيه عبد المحسن الشهابي.

٣٢- دراسة الفلسفة حكمها وضوابطها.

٣٣- المضحك المبكي من فتاوى الألباني.

٣٤- آيات الجمال في سيرة السيّد جمال.

٣٥- ثناء الأعلام على الشهيد مطهري.

٣٦- مِنْ أَقوال العلماء في خطبة البيان.

٣٧- تعقبات رجالية على كتاب نقض أُصول الكافي.

٣٨- وقفة مع الجوزجاني وقاعدته في رواية المبتدع.

٣٩- مالك بن أنس والرواية عن المبتدع.

٤٠- فقيه كربلاء الشيخ يوسف الخراساني.

٤١- شبهات وردود حول زيارة الأَربعين.

٤٢- التاسع من ربيع الأَول المقتل والرواية.

٤٣- الشيخ مساعد العازمي الكويتي المالكي.

٤٤- تعقبات الحافظ أحمد بن الصديق الغماري.

٤٥- موقف علماء أهل السّنة من ابن تيمية.

٤٦- لا إنكار في المسائل الخلافية بين العلماء.

٤٧- رسالة نصرة الزهراء(ع) والرد على الافتراء.

٤٨- العالم القدوة الشهيد الشيخ قاسم إسلامي.

٤٩- العصمة عند السيد الخوئي وعند المشككين.

٥٠- الرد المختصر المبين على أكاذيب ابن عثيمين.

٥١- شهيد المحراب السيد أحمد الديباجي.

٥٢- الألباني شيخ الوهابية في سيرته وكلماته.

٥٣- التعامل مع السُّنة المطهرة بين الواجب والواقع.

٥٤- عرس القاسم(ع) في كلمات العلماء والباحثين.

٥٥- محاكم الأحوال الشخصية الثغر الأخير المحاصر.

٥٦- ماذا يفعل المأموم أثناء خطبتي صلاة الجمعة؟.

٥٧- خطاب الغدير والوحدة الإسلامية عند زعيم الحوزة.

٥٨- الوحدة الإسلامية في مواجهة الفتنة البريطانية.

٥٩- أضواء على رواية: إذا رأيتم أهل الريب والبدع.

٦٠- الإمام الخوئي وموقفه في أزمة احتلال الكويت.

٦١- رسالة الإمام الخوئي إلى اللبنانيين عام ١٩٧٧م.

٦٢- هل للإمام علي(ع) أحاديث في كتاب الموطأ؟.

٦٣- كشف الحذف والتلاعب في طبعات كتاب السُّنة.

٦٤- أمريكا سياستها وأتباعها في خطاب الشيخ المدني.

٦٥- في رحاب الإمام الخوئي بقلم الشيخ سليمان المدني.

٦٦- آراء العلامة العصفور في الدفاع عن الشعائر الحسينية.

٦٧- كيف استسقى العباس بن عبدالمطلب في عام الرمادة؟.

٦٨- مِنْ كلمات الفقهاء في مشاركة المرأة في المجالس التشريعية.

٦٩- القول العلي في إثبات سب معاوية لسيدنا علي(ع).

٧٠- أكاذيب وهابية حول غزوهم لكربلاء عام ١٢١٦هـ.

٧١- علماء المخالفين كيف يختارون مذاهبهم؟ ولماذا يتركونها؟.

٧٢- فتاوى وكلمات ومواقف في التحذير من الحزبية والأحزاب.

٧٣- أنوار من سيرة المرجع الديني الشهيد السيد نصر الله المستنبط.

٧٤- أهل البيت(ع) في تراث الحافظ عبد الله بن الصديق الغماري.

٧٥- السيد الطباطبائي اليزدي بين افتراء البريطانيين وأحقاد المنافقين.

٧٦- مِنْ أقوال العلماء والمحققين في كتاب الدربندي "إكسير العبادات".

٧٧- الرواة الذين تكلم فيهم السيد عبدالأعلى السبزواري في تعليقته على بحار الأنوار.

٧٨- خطورة الخلفية الدينية لجريمة تفجير جامع الإمام الصادق(ع) على المسلمين.

٧٩- حرية الرأي والتعبير حصان طروادة.

٨٠- من مظلومية أَمير المؤمنين (ع).

٨١- قالوا في مظلومية الخوئي.

٨٢- تقاريظ حديثية للإمام الخوئي.

٨٣- هشام بن الحكم ودعوى التجسيم.

٨٤- جرائم سُرّاق النّسب النبوي.

٨٥- هل روت كتب الحديث السنّية لأهل البيت(ع)؟.

٨٦- تفسير القرآن بالقرآن.

٨٧- مذبحة العلماء الأفغان في ١٩٧٨م.

٨٨- الشهيد السيد عز الدين بحر العلوم (محاولة للتعرّف).

٨٩- هل تراجع الميرزا النائيني عن كتابه تنبيه الأُمة وتنزيه الملة؟.

٩٠- بدعة السفارة والبابية في البحرين.

٩١- من مظلومية أمير المؤمنين(ع) (إنكار صحة حديث الغدير).

٩٢- الانتفاضة الشعبانية برؤى أَجنبية.

٩٣- الوهابية الحلولية تُحدد مكان الله!!.

٩٤- مع الناقدين للشيخ البرسي ومشارق أَنوار اليقين.

٩٥- السيد محمد أمين الخلخالي الشهيد، ابن الشهيد، أب الشهيد.

٩٦- مأساة الزهراء(ع) في خطاب آية الله المدني.

٩٧- آل البحراني من أَعلام كربلاء وشهدائها المنسيين.

٩٨- الشيخ أَحمد العصفور رجل العِلم والسّلم.

٩٩- السيد محمد الطباطبائي الكربلائي تسعة عشر عاماً في سجون الطاغية.

١٠٠- التكفير بالمتعة.

١٠١- المنتقى والمختصر من شرح حديث أُمّ زَرع.

١٠٢- الدعاء عند القبر النبوي الشريف بين الوهابية وأَهل السنّة.

١٠٣- سند الصحيفة السجادية وتواترها وحفظها. - بين يديك-.